بسم الله الرحمن الرحيم

إن أبطال غزوتي نيويورك وواشنطن أمسوا منارات مضيئة لأهل الأرض قاطبة وسط هذه الظلمات المدلهمة ترشد الحائرين إلى طريق العزة والكرامة إلى طريق الحرية والتضحية إنه طريق الفداء والاباء ضد فرعون العصر أمريكا الذي أستعبد البشرية جمعاء وامتص دماءها وخيراتها لصالح الشركات الكبرى فيها .

وإن هؤلاء الأبطال تاج على رأس الأمة وشامة في وجهها فإن كثيرا من أمم الأرض وشعوبها تمنت لو أنها تشرفت في المشاركة ولو برجل من أبنائها في ذلك اليوم العظيم ليكون قدوة ونبراسا لأجيالها في الرفعة والاباء لزمن طويل ولكن الله إدخر هذا الفضل العظيم كله يوم تحطيم هبل العصر للئك الرجال العظام اتباع نبينا محمد عليه الصلاة والسلام .

وإن امم الأرض وشعوبها مدينة لهؤلاء الرجال الأبطال العظام الذين كسروا وهشموا أبواب الخوف والهيبة من طاغية العصر عندما دمروا أعظم قلاعه الإقتصادية والعسكرية وداسوا هيبته وكبريائه على الملاء فاغرقه الله في بحر متلاطم من المصائب في أحداث هائلة مهيبة مدوية والناس كلهم ينظرون كما أغرق فرعون من قبل قال الله تعالى (واغرقنا ءال فرعون أنتم تنظرون) فنساح على الرض نتيجة لذلك سيل عرم من الأخلاق العظيمة والمعاني الكريمة كالشجاعة والصدق والكرم ... غمرت نواحي المعموره مما جعل أهل الأرض يلتقطون أنفاسهم ويستعيدون كرامتهم بعد هوانها ويستجمعون قوتهم بعد خورها للقوف في وجه هذا الطاغيه وإن هذا الحدث العظيم غير وجه الأرض ووجه سير التاريخ وهز ضمير البشرية واثر في واقعها تأثيرا عظيم عندما رأت تسعة عشر شابا في ربيع أعمارهم ينغمسون في العدو حسرا ولكن في قلوبهم يقين بالنباء العظيم .

وإن ما نراه اليوم من تداعي الدول والشعوب ضد فرعون العصر إنما كان من أسباب عظام تلك الجرءة الرهيبة من أولئك الرجال الذين حملوا راية العزة والكرامة ضد الجبروت والطغيان ضد الإستعباد الأمريكي فقتفا أهل الأرض أثارهم وقتدوا بفعالهم بالتحرر من عبودية طاغية العصر فكان فعل هؤلاء الفتية الأبطال كالغلام الذي تقدم ووقف في وجه الملك الطاغيه وضحى بنفسه في سبيل الله ليحيى الناس بالإيمان وينتصر الدين